

صاحب السمو حضر مأدبة عشاء أقامها خادم الحرمين وغادر الرياض بعد ترؤسه وفد الكويت في القمة

«إعلان الرياض» يدعو إلى مؤتمر دولي لإعمار اليمن



جانب من أعمال القمة



سمو الأمير مترئسا وفد الكويت بالقمة

■ نأمل أن يسهم مؤتمر المعارضة السورية بالرياض في ايجاد حل سياسي يحافظ على وحدة سوريا

- نرحب بالإعلان عن استئناف المشاورات لاطراف اليمنية في سويسرا في 15 الجاري
- ضرورة تحمل دول العالم مسؤولية مشتركة في محاربة التطرف والإرهاب والقضاء عليه
- الإرهاب آفة لا دين لها وديننا الحنيف يرفضه فهو دين الوسطية والاعتدال والتسامح

جهودها بالتعاون والتنسيق مع الدول الشقيقة والصديقة بهذا الشأن مؤكدة أن الإرهاب لا دين له وإن ديننا الحنيف يرفضه فهو دين الوسطية والاعتدال والتسامح..

وذكر الإعلان أنه تم الاتفاق على استكمال ما تبقى من متطلبات الاتحاد الجمركي خلال عام 2016 بعد مرور 13 عاما على تأسيسه في يناير 2003 وذلك لتعزيز التكامل بين دول المجلس ويشمل ذلك اجراءات حازمة لتسهيل وتسريع وتبسيط اجراءات المنافذ الجمركية بين دول المجلس تمهيدا لإغلاقها واستكمال للعاملة للميزة خواتمين دول مجلس التعاون في جميع المنافذ دون استثناء.

وقال أنه تم الاتفاق ايضا على استكمال خطوات تفعيل السوق الخليجية المشتركة خلال العام القادم وذلك لتحقيق المساواة التامة في المعاملة بين مواطني دول المجلس في كافة المجالات الاقتصادية دون تفریق أو تمييز. وأضاف أنه تم الاتفاق على تشكيل الهيئة القضائية وفق الاتفاقية الاقتصادية بين دول المجلس وقرار المجلس الاعلى في الدورة 23 في ديسمبر 2002 والاتفاق على سرعة استكمال منظومة التشريعات الاقتصادية التي تساعد على تقرب وتوحيد البيئة القانونية في دول المجلس بما في ذلك اصدار النظام أو القانون التجاري الموحد ونظام قانون المنافسة ونظام قانون مكافحة الغش التجاري وغيرها واستكمال دراسة تحويل الانظمة الاستثمارية الحالية الى انظمة قوانين الزامية ورفعها للغة القادمة 2016 لاعتمادها.

وتتطرق الاعلان الى جهود الامانة العامة لمجلس التعاون في مجال حماية البيئة والمحافظة على البيئة البحرية لدول المجلس ومعالجة التصحر ونضوب المياه الجوفية والتغير المناخي وحماية المستهلك واستكمال منظومة الاجراءات والتشريعات اللازمة في مجال المعايير والعمل التنويعي.

ومن جانبه دعا ملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة في كلمة له بعد الاعلان قادة دولة المجلس الى عقد الدورة الـ 37 للمجلس الاعلى واعلان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود اختتام القمة حيث من المنتظر ان يعقد الاسبوع العام لمجلس التعاون ووزير الخارجية السعودي عادل الجبير مؤتمر صحافيا مشتركا حول ما توصلت اليه قمة الرياض.



صاحب السمو أثناء لقائه مع الملك سلمان بن عبدالعزيز وملك البحرين والشيخ محمد بن راشد

الوزراء بسلطنة عمان فهد بن محمود آل سعيد. ودعا إعلان الرياض للدورة الـ 36 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض اسس إلى الاعداد لمؤتمر دولي لاعمال اليمن بعد التوصل إلى اتفاق سلام هناك.

وذكر الاسين العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياتي خلال تلاوته اعلان الرياض ان «دول المجلس دعت الى عقد مؤتمر دولي لاعادة اعمار اليمن بعد توصل الاطراف اليمنية الى الحل السياسي للشود ووضع برنامج عملي لتفعيل الاقتصاد اليمني لتسهيل استعاجه مع الاقتصاد الخليجي».

وذكر الإعلان الرياض حرص دول المجلس على تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن تحت قيادة حكومته الشرعية ودعمها الحل السياسي وفقا للمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرار مجلس الأمن 2216 «ليتمكن اليمن العزيز من تجاوز أزمته ويستعيد سيرته نحو البناء والتنمية».

وقال ان دول المجلس اعلنت دعمها للحل السياسي في سوريا ولما يخرج به مؤتمر المعارضة السورية المنعقد في الرياض في 8-10 ديسمبر 2015 من نتائج بما يضمن وحدة الأراضي السورية واستقلالها وفقا لمبادئ (جنيف) مرجحة بنتائج مؤتمر فيينا لاطراف للعتية.

واضاف ان دول المجلس شددت على ضرورة تحمل دول العالم مسؤولية مشتركة في محاربة التطرف والإرهاب والقضاء عليه ايا كان مصدره قائلا «قد بذلت دول للمجلس الكثير في سبيل ذلك وستستمر في

سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية الاجتماعات التي لخصت اعمالها اسس.

وكان سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد حضر مأدبة عشاء اقامها اخوه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملك للمملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك على شرف اصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المشاركين في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والمنعقدة في العاصمة الرياض.

وكان صاحب السموغادر والوفد الرسمي المرافق لسموه ظهر اسس العاصمة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة. وذلك بعد ان ترأس وفد الكويت في اجتماعات الدورة السادسة والثلاثين للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وكان في وداع سموه علي أرض المطار رئيس بعثة الشرف المرافقة وزير الصحة خالد عبدالعزيز الفالح وسفير الكويت لدى المملكة العربية السعودية الشقيقة الشيخ ثامر الجابر وسفير المملكة العربية السعودية الشقيقة لدى الكويت الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم الفايز واعضاء السفارة.رافقت سموه السلامة في الرحل والترحال.

وشارك في اجتماعات الدورة امير قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وملك مملكة البحرين حمد بن عيسى آل خليفة ونائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون مجلس

- قلقون بشأن إطلاق إيران لصاروخ بالستي متوسط المدى قادر على حمل سلاح نووي
- أهمية تنفيذ ايران لقرار لمجلس الامن بشأن الاتفاق النووي بما في ذلك ما يتعلق بالصواريخ
- ندين انتهاكات الاحتلال الاسرائيل في حق الشعب الفلسطيني وهجماته على المسجد الأقصى والقدس

الرياض - «كونا» : اعرب قادة دول مجلس التعاون الخليجي اسس عن الأمل في أن يسهم مؤتمر المعارضة السورية بالرياض في لإيجاد حل سياسي للآزمة السورية.

وذكر المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربي في البيان الختامي لدورة الـ 36 في البيان الختامي الذي تلاه وزير الخارجية السعودية عادل الجبير أنه «اشاد باستضافة السعودية مؤتمر المعارضة السورية خلال الفترة 8 م - 10 ديسمبر 2015 في الرياض دعما منها لإيجاد حل سياسي يضمن وحدة الأراضي السورية وفقا لقرارات جنيف1».

وعبر قادة التعاون عن قلقهم البالغ بشأن إطلاق إيران لصاروخ بالستي متوسط المدى قادر على حمل سلاح نووي مما يعد انتهاكا لقرار مجلس الأمن الدولي رقم 1929.

واكدوا على أهمية تنفيذ ايران لقرار لمجلس الأمن رقم 2231 (يوليو 2015م) بشأن الاتفاق النووي بما في ذلك ما يتعلق بالصواريخ الباليستية والأسلحة الأخرى.

ودان القادة بشدة انتهاكات الاحتلال الاسرائيل في حق الشعب الفلسطيني وتصعيد هجماته المنهجية على المسجد الأقصى والقدس الشريف.

وذكر المجلس أنه «يدين بشدة الانتهاكات التي تترفعها سلطات الاحتلال الاسرائيلية في حق الشعب الفلسطيني والتصعيد الخطير في الهجمات المنهجية التي تقوم بها إسرائيل على المسجد الأقصى والقدس الشريف منذ بداية شهر أكتوبر 2015 بهدف تقسيم المسجد للبارك زمتيا ومكانيا. وتهويد القدس الشريف وعزلها عن محيطها الفلسطيني والعربي».

ورحب قادة مجلس التعاون بالإعلان عن استئناف المشاورات لاطراف اليمنية في سويسرا في 15 ديسمبر الجاري برعاية الأمم المتحدة وموافقة الحكومة على المشاركة فيها.

واشاد المجلس بالجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من خلال مبعوث الأمين العام للامم المتحدة في الجمهورية اليمنية اسماعيل ولد الشيخ احمد لتنفيذ القرار 2216.

وترأس سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت في اجتماعات الدورة الـ 36 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اعمالها في الرياض اسس الأول برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك

لانه لا يقتصر على المنطقة بل امتد الى دول العالم

الجارالله: دول التعاون تدعو لتكثيف الجهود لمكافحة الارهاب

التعاون بحثت الجوانب المختلفة في جميع مجالات التعاون الخليجية وخلصت الى توصيات تم رفعها الى المجلس الاعلى لافرارها بهدف تدعيم مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وقال ان القمة الخليجية في الرياض تعقد في ظروف حساسة ووسط تحديات متزايدة ومخاطر عديدة تحيط بدول مجلس التعاون والمنطقة العربية مما يكسبها اهمية مضاعفة مؤكدا حرص دول المجلس على التصدي لهذه المخاطر والتعامل مع ابعاد هذه المرحلة الخطيرة.

وكانت الدورة الـ 36 للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بدأت اعمالها في الرياض اسس الأربعاء برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية.

وترأس حضرة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وفد دولة الكويت في اجتماعات الدورة.

الخليجية بحثت الجهود الهادفة الى التوصل الى تسوية شاملة تؤدي الى حفظ الأمن والاستقرار في ليبيا مشيرا الى دعم دول المجلس للمحاولات الإيجابية والبناءة في هذا الاطار.

وحول القضية الفلسطينية ومسيرة السلام اعتبر الجارالله ان مسيرة السلام «متعثرة» مؤكدا ان دول مجلس التعاون تستعمل على تحريك وحث المجتمع الدولي للدفع بعملية السلام بعد ان طال امد توقفها نتيجة التعتت الاسرائيلي.

وقال ان دول مجلس التعاون تطالب للمجتمع الدولي بان يمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس باعتبار ان هذه القضية تمثل «احتقاننا واغصاننا ومصادرة للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

وفيما يتعلق بمسيرة العمل الخليجي المشترك اوضح الجارالله ان اللجان الوزارية المختصة في مجلس

للمعارضة السورية الذي بدأ في الرياض الثلاثاء الماضي بجهود خيرة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز امرا ايجابيا سيساهم في بلورة موقف اطراف المعارضة تمهيدا لأي تحرك سياسي في المستقبل يشمل للمفاوضات مع النظام السوري معربا عن امه في ان يثمر هذا الاجتماع عن نتائج ايجابية.

وحول الأوضاع في اليمن قال الجارالله ان موقف دول مجلس التعاون يتصّب في محاولة إعادة الشرعية والسعي الى الحفاظ على وحدة اليمن وأمنه واستقراره وفق ثوابت دول المجلس المتمثلة بالمبادرة الخليجية واللياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية خاصة القرار 2216.

واضاف أنه في حال استقرار الأوضاع في اليمن فإن دول المجلس ستعطي في جهودها لإعادة اعمار هذا البلد الشقيق ودعم التنمية فيه.

وبشأن الأوضاع في ليبيا بين الجارالله ان القمة

وحول الوضع في سوريا قال الجارالله أنه تمت مناقشة هذا الموضوع بكل ابعاده وما ينطوي عليه من اخطار تهدد دول المنطقة والأمن والسلام الدولي مشيرا الى ان دول المجلس «سقيق وان حذرت من خطورة الوضع الماسوي في سوريا ولكن يترك ابعاد هذا الوضع والتي ادت الى ما ادت اليه من اوضاع انعكست على دول المنطقة».

واوضح ان الوضع في سوريا يبكي «الشغل الشاغل» لدول مجلس التعاون الخليجي داعيا الى وضع حد للمأساة التي يعيشها الشعب السوري الشقيق.

واكد وجود فتاعة لدى دول مجلس التعاون بان النزاع في سوريا «لا يحل بالعمل العسكري بل لا بد من العمل السياسي والتحرك في هذا الاتجاه عن طريق المجتمع الدولي ومجلس الأمن للاسراع في وضع حد للمأساة في سوريا».

وعتبر ان استضافة السعودية لاجتماع اطراف

الرياض - «كونا» : قال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجارالله اسس ان المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بحث في دورته الـ 36ا للتعقد في الرياض عددا من القضايا السياسية أبرزها مكافحة الارهاب والافضاع في سوريا واليمن والعراق وليبيا والقضية الفلسطينية ومسيرة السلام.

واكد الجارالله في تصريح له«كونا» على هامش اجتماع القمة الخليجية في الرياض ان دول مجلس التعاون الخليجي بما لديها من استراتيجيات خاصة حول مكافحة الارهاب تدعو لتكثيف وتحفيز الجهود في هذا الشأن باعتباره مطلباً ملحا لمواجهة تحدياته والقضاء عليه.

وذكر ان للمجلس الاعلى شدد على ضرورة تكثيف ومواصلة الجهود الاقليمية والدولية لمكافحة الارهاب «لاية لا يقتصر على المنطقة بل امتد الى دول العالم» مبينا ان موضوع الارهاب تصدر اولويات اجتماع قادة دول المجلس.